



Distr.
GENERAL

A/39/61
4 January 1984
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والثلاثون

استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز
الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٣٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ موجهة الي
الأمين العام من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم نص قرار لمجلس السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بشأن الحالة الدولية والسياسة الخارجية للدولة السوفياتية ، اتخذ في ٢٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ في دورة لمجلس السوفيات الأعلى للاتحاد السوفياتي .
وأرجو منكم تعميم نص قرار مجلس السوفيات الأعلى للاتحاد السوفياتي بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند المعنون " استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي " .

(التوقيع) أ . ترويانوفسكي

مرفق

قرار مجلس السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية بشأن الحالة الدولية والسياسة
الخارجية للدولة السوفياتية

ان مجلس السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، ان يعرب عن قلقه الشديد ازاء التدهور الحاد للحالة في العالم من جراء تصاعد النزعة العسكرية والعدائية لدى القوى الامبريالية ، وخصوصا الولايات المتحدة ؛ يقرر :

ان يوافق بصورة تامة وكاملة على البيانات التي أدلى بها في ٢٨ أيلول /سبتمبر وفي ٢٤ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٣ الرفيق يوري اندريوف الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي ورئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، والتي تضمنت تقييما عميقا وبعيد المدى للأسباب الكامنة وراء التدهور الراهن للحالة الدولية وأكدت مرة أخرى النهج الثابت للاتحاد السوفياتي والرامي الى صون السلم وتعزيزه ، والى كبح سباق التسلح وتوسيع التعاون بين الدول وتعميقه .

ان مجلس السوفيات الأعلى يدعم ويقر بكل قوة الخطوات والتدابير العملية التي اتخذها الحزب الشيوعي والحكومة السوفياتية من أجل تعزيز القدرة الدفاعية للاتحاد السوفياتي وصون أمن الشعب السوفياتي وحلفائه .

ويحذر البشرية من الخطر الذي يتهدد السلم بسبب السياسة العسكرية الرجعية التي تنتهجها الامبريالية . وتتجلى تلك السياسة ، بالدرجة الاولى ، في محاولات الولايات المتحدة وحلفائها في حلف شمال الأطلسي بذل كل ما في وسعهم للاخلال بالتوازن العسكري الحالي ، وهو الأساس الذي يقوم عليه الأمن الدولي ، وفي وزع قذائف نووية أمريكية جديدة في أوروبا الغربية ، مما حال دون مواصلة محادثات جنيف .

ويؤيد ذلك ما تقوم به الولايات المتحدة ، والحكومات الرجعية المتعاونة معها ، من أعمال تستهدف فاشمال النزاعات الدولية في مختلف أجزاء العالم . ان تجار الحروب الامريكانيين يبدرون الموت والدمار وينتهكون سيادة شعوب البلدان الأخرى واستقلالها . وان العدوان على غرينادا والاحتلال غير المشروع لذلك البلد سوف يسجل ، شأنه في ذلك شأن حرب فييت نام ، بوصفه صفحة عار في سجل الولايات المتحدة . وانه لما يشير الغضب والاشمئزاز سياسة القوة الكبرى التي تنتهجها واشنطن في امريكا الوسطى ، حيث تشن حرب غير معلنة ضد نيكاراغوا وذلك بتهديداتها الموجهة ضد جمهورية كوبا ، وبالاحتلال

••/••

الأمريكي والاسرائيلي للبنان ، وبدعمها الصريح لعدوان جنوب أفريقيا على أنغولا وغيرها من الدول الأفريقية . وتدعي الدول الامبريالية لنفسها الحق في استخدام القوة في الأراضي الأجنبية والتصرف في الموارد الطبيعية للبلدان الأخرى وفرض ارادتها على شعوب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ، منتهكة بذلك ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي .

وان مجلس السوفيات الأعلى ، ان يدين اذانة قاطعة التدخل الامبريالي في شؤون الدول والشعوب المستقلة وسياسة العدوان والقوة الغاشمة ، يدعو الكونغرس الأمريكي وبرلمانات بلدان حلف شمال الأطلسي الأخرى الى استخدام جميع الفرص المتاحة لها لضمان أن تتخلى حكومات تلك البلدان عن انتهاج السياسة القائمة على " موقع القوة " ، فهي خطر على قضية السلم ، وأن تكف عن محاولات تحقيق التفوق العسكري . فان السبيل الممكن الوحيد ، وفي الظروف الراهنة ، لتعزيز سلم وأمن الشعوب يكمن في الاعتراف على أساس الواقع ببدأ المساواة والأمن المتكافئ وفي السعي الى تحقيق مجالات للاتفاق ، على هذا الأساس ، مقبولة من الطرفين .

ويؤكد مجلس السوفيات الأعلى أنه ، اذا ما أظهرت الولايات المتحدة وبلدان حلف شمال الأطلسي الأخرى استعدادا للعودة الى الحالة التي كانت قائمة قبل نصب القذائف الأمريكية المتوسطة المدى في أوروبا فان الاتحاد السوفياتي سيكون أيضا على استعداد للقيام بذلك .

ويعرب مجلس السوفيات الأعلى عن الارتياح الشديد ازاء اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة الاعلان المتعلق باذانة الحرب النووية واتخاذها مقررات حول تجميد الأسلحة النووية ومنع قيام سباق للتسلح في الفضاء الخارجي ، ويعلن أن الاتحاد السوفياتي على استعداد للنظر في تدابير لتنفيذ هذه المقررات اذا كانت الولايات المتحدة ودول حلف شمال الأطلسي الأخرى على استعداد للقيام بمثل ذلك .

ويعتبر مجلس السوفيات الأعلى أن من الضروري تحقيق التنفيذ العاجل للاقتراحات القائلة بابرام اتفاق بين الدول الأطراف في حلف وارسو وأعضاء حلف شمال الأطلسي حول عدم استعمال القوة العسكرية من الطرفين والمحافظة على العلاقات السلمية ؛ وأن تحذو جميع الدول النووية حذو الاتحاد السوفياتي فتتعهد بالألا تكون البادئة باستخدام الأسلحة النووية ، والقائلة بوجوب منع قيام سباق للتسلح في الفضاء الخارجي .

ويأذن مجلس السوفيات الأعلى للحكومة بالمضي في انتهاج سياسة تستهدف فصول سلم وأمن الدولة السوفياتية وحلفائها ، واتخاذ الخطوات اللازمة ، في ضوء الظروف السائدة لاحداث تحسن في الحالة الدولية واتباع تلك السياسة بصورة فعالة في مؤتمر ستوكهولم المعني بنزع السلاح وتدبير بناء الثقة والأمن في أوروبا .

ويعلن مجلس السوفيات الأعلى رسمياً أن الاتحاد السوفياتي لا يعتدى على أمن
أى بلد آخر سواء في الغرب أو في الشرق . وهو يود أن يعيش في سلم مع جميع البلدان
وأن يضع موضع الممارسة مبدأ التعايش السلمي بين الدول ذات النظم الاجتماعية
والسياسية المختلفة .

ان أعلى جهاز للسلطة في الدولة السوفياتية يعرب عن تأكيدها بأن العقل يستطيع
أن ينقذ البشرية من وقوع كارثة نووية ولا بد له من أن ينقذها منها . وان باستطاع
برلمانات وشعوب جميع بلدان العالم ومن واجبها أن تسهم اسهاماً قيماً في حل هذه
القضية التي هي من أخطر قضايا الساعة ، وهو ما بحث عليه مجلس السوفيات الأعلى لاتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والشعب السوفياتي .

وان سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية المحبة للسلم ستظل قائمة بصورة ثابتة
على أساس من العمل المتسم بنكران الذات من جانب الشعب كله ، المتحد اتحاداً وثيقاً
حول الحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي .

ى . اندرووف

رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الأعلى
لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

ت . مينتياشفييلي

أمين رئاسة مجلس السوفيات الأعلى
لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

الكرملين ، موسكو ، ٢٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣
